مجموعة الطاقة الكونية

حقيقة العلاج بالطاقة الكونية

حلقة من سلسلة حلقات يقدمها الدكتور محمد السليمان

لكشف حقيقة علوم الطاقة الكونية.

2016

https://telegram.me/RiekiFacts

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمدلله رب العالمين وأصلي وأسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أرحب بكم مجددًا مع علوم الطاقة الزائفة الخيالية والتي تمتلئ بالأوهام.
موضوعنا في هذه الحلقة هو العلاج بالطاقة الكونية.

فلسفة العلاج بالطاقة الكونية

التعريف:
(نتناول هنا ما يعرفه المروجون لفلسفة العلاج بالطاقة في دوراتهم و ندواتهم)

يمهد مروجو هذا "العلم" بكلامهم أولاً عن الطاقة، فيبدأون كلامهم بأن الطاقة أساس كل شيء وأنه لا شيء في هذا الكون يخلو من الطاقة حتى الجمادات التي أنت تظنها جمادات تعج بالطاقة؛ فهذه الذرات تحمل في طياتها نيوترونات و بروتونات داخل الذرة، وإلكترونات تدور حولها في حركة مستمرة. وأن المواد التي تبدو جامدة للعين المجردة إنما هي في حقيقتها في حالة تذبذب واهتزاز دائم على مستوى الذرات والجسيمات متناهية الصغر و هذا دليل على الطاقة الكامنة فيها.

ثم يتبعون ذلك بالحديث عن الطاقة الكونية التي تمدنا وتمد جميع الموجودات بالطاقة، فيزعمون أن هذه الطاقة الكونية موجودة من حولنا فوقنا أسفل منا، وبما أن الإنسان جزء من هذا الكون فبالتالي فإن لكل إنسان ومنذ ولادته مقدارًا محددًا من الطاقة ينخفض أو يزداد تبعًا لعوامل عديدة. فهم يصنفون الطاقة على أنها العنصر الأساسي لتركيب الكائن الحي ووجودها هو شرط لحياته.

الاسم الصيني لهذه الطاقة هو "تشي" ويعتبرها الطب الصيني الوقود المحرك خلف جميع أجهزة الجسم المختلفة، ويحدد لها شبكة من المسارات و القنوات الخاصة بها، يسمونها "المريديان" تسري من خلالها في جميع أنحاء الجسم. و يزعمون أنه إذا كانت هذه الطاقة تتدفق بحيوية وسلاسة في مساراتها وكانت تتمتع بالتوازن المطلوب فإن ذلك يعني أن الإنسان يتمتع بصحة جيدة، أما إذا حدث هناك خلل في هذا التدفق أو في توازن الطاقة فإن ذلك سيؤدي إلى اعتلال الصحة وتدني قدرات الإنسان.

وقد عرفها بعضهم بأنها تلك المادة اللطيفة الدقيقة أو المجال الكهرومغناطيسي الذي هو مبعث التيار الحياتى الفيزيائي الحقيقي فى الجسم، وهذه الطاقة تسبح فى قنوات ومسارات غير مرئية وهي تشحذ فى سيرها كل خلية تمر بها من خلال حركاتها المستديمة.

ويشير آخرون إلى أن جسم الإنسان له نظام خاص من اتصال الخارج بالداخل والأجزاء العلوية بالسفلية فهو وحدة متصلة ببعضها البعض عن طريق قنوات الطاقة وهذه القنوات ليست أوعية دموية أو أعصابًا ولكنها تشبه الأعصاب والأوعية الدموية فأطلق عليها المريديان Meridians والتى معناها الحرفي خطوة الزوال أو خطوط العرض والطول، و يزعمون أنه يمكن رصد هذه المسارات الآن بالأجهزة الإلكترونية. وأن الطاقة الحيوية كان يعرفها القدماء المصريين وأطلقوا عليها (آلكا Alka) وأطلق عليها الصين (تشى – Chi) وفى اليابان (كى – Kki) أما فى الهند فأطلق عليها (برانا – Prana) وبهذا الاسم (البرانا) اشتهرت في أعمال دجاجلة الطاقة في الأمة الاسلامية.

- أنواع الطاقة

يقسم الطب الصيني الطاقة في الإنسان إلى نوعين أساسيين:

- النوع الأول هو ما يسميه بالطاقة الأصلية
- النوع الثاني هو الطاقة المكتسبة

وفيما يلي سنشرح كلا النوعين:

الطاقة الأصلية

منذ بداية تلقيح البويضة بالحيوان المنوي يُورث الإنسان من والديه أهم نوع من الطاقة وتسمى بالصيني "يوان تشي" أو الطاقة الأصلية نسبة إلى

أنها تعطى له من الوالدين منذ بداية نشأته فهي أصيلة فيه، هذه الطاقة تكون كما يزعمون مخزنة بعد الولادة في الكليتين ولها وظائف هامة جداً في الإنسان تشمل:

- وظائف النمو القدرات - الوظائف الجنسية والتكاثر لدى الجنسين.
- القوة والنشاط و الحيوية وصحة العظام و تغذية الدماغ.

وكما هو واضح من الوظائف الحيوية الخاصة بها فإن الطاقة الأصلية يعتبرونها أهم جزء من الطاقة في الإنسان وتعتمد صحة الإنسان وعافيته بجميع جوانبها على مدى قوة وصحة هذه الطاقة فيه لهذا تجد مروجي الطاقة في العالم الاسلامي يعظمون الطاقة الى ان وصل بعضهم الى وصفها بصفات لا ينبغي ان تكون الا لله صاحب العزة و الجلال..، ولاشك أن الإنسان تتأثر طاقته الأصلية على حسب نوعية وقوة الطاقة الأصلية التي اكتسبها من والديه.

كما يزعمون أن هذه الطاقة هي معرضة للاستنزاف والاستهلاك بصورة تفوق مقدرة الجسم على تعويضها، ويكون ذلك الاستنزاف ناتجًا بسبب العادات الحياتية السلبية والإفراط في إرهاق الجسم أو استخدام أحد وظائفه بصورة مبالغ فيها، مثل الإفراط في المعاشرة الزوجية، فكل ما يخرج عن حد الاعتدال في حياة الإنسان سيؤثر سلباً على أهم مكوناته وهو الطاقة الأصلية.

الطاقة المكتسبة

من خلال التنفس والغذاء والبيئة المحيطة يزعمون أن الإنسان يكتسب طاقة تسمى بـ "الطاقة المكتسبة"ويحدث التكامل بينها وبين الطاقة الأصلية التي ولد بها، ومن خلال تفاعل الإثنين مع بعضهما تتشكل وظائف متعددة جديدة للطاقة داخل الجسم. وبالرغم من أهمية الطاقة المكتسبة إلا أنها تأتي في المرتبة الثانية عند معتنقي فلسفة الطاقة بعد الطاقة الأصلية من حيث الأهمية والوظائف الحيوية المرتبطة بها.

و يقولون إن الطاقة المكتسبة لها تأثير كبير في تنمية عمل الطاقة الأصلية في الجسم، فإذا كانت الطاقة المكتسبة جيدة ونقية، من خلال الغذاء الجيد والبيئة النقية، فإن ذلك سيعني تقوية وتسهيل عمل الطاقة الأصلية في الجسم، أما إذا كانت الطاقة المكتسبة غير جيدة أو سلبية وغير نقية فإن ذلك سيضعف الطاقة الأصلية ويعيق عملها وفي كثير من الأحيان يكون ذلك هو السبب الرئيسي للمشاكل الصحية في الإنسان.

وهذه الطاقة على حد قولهم تتحرك عبر مسارات خاصة في جسد الإنسان لتصل إلى كافة أعضائه وأطرافه. ويكون مستوى هذه الطاقة مسئولاً ومحدداً بشكل رئيسي لحالة الإنسان الصحية ومقاومته للأمراض ومقدار مناعة جسده ونشاطه ومدى نجاحه في عمله واندماجه

بالمجتمع المحيط به ونجاح علاقاته الاجتماعية و هذه المبادئ نجدها في مدربي البر مجة اللغوية العصبية والعلاج بالطاقة كما هي في فلسفات الشرق لكنهم يكسونها بالنصوص الشرعية لتستساغ للمسلمين و لكي لا يحصل النفور من أول وهلة .

حتي العمليات الفكرية التي تجري في الجسم العقلي تنتقل إلى الجسد على شكل أنماط اهتزازية عبر الشكرات والتي تنقلها للناديات - كلمة نادي بالسنسكريتة تعني القناة أو النهر، وتقع هذه القنوات في الجسد وتمتد إلى الطبقات الأثيرية خارج الجسد.

ويزعمون أنه تحيط بجسدنا المادي عدة أجسام نورانية يطلق عليها اسم الهالة البشرية أو الهالة النورانية، وهي عبارة عن ذبذبات لونية وكهربية وكهرومغناطيسية تؤثر في الجسد الفيزيائي لنا وتتأثر به وتتغير حسب حالة الشخص النفسية والفكرية والصحية و يقولون أنه قد تمتد هالة أحد الأشخاص حتى تملأ غرفة بأكملها في حين تنكمش أخرى على بعد سنتيميترات قليلة على حدود الجسم المادي لصاحبها، كما أن بعض الأشخاص تؤثر هالاتهم في غيرهم من الناس بالسلب أو الإيجاب، وهذا مما يمكن ملاحظته حسب زعمهم عند لقاء بعض الأشخاص يشعر الإنسان في وجوده معهم أو حتى بمجرد المرور بجانبهم بشيء من السرور أو الانقباض أو التعب وكل ذلك بدون مبرر، حتى أن كثيراً من

الأمراض من الممكن أن تنتقل من شخص لآخر بمجرد تداخل تلك الهالات إذا لم تكن محكمة الإغلاق وذلك عن طريق التحصين وتمارين الطاقة المختلفة، كما أن من الأمور الواجب ذكرها أن هذه الهالة تتأثر بالانفعالات النفسية المختلفة من فرح وحزن وغضب فتضعف جانب من جوانبها أو تخترق فيسهل تأثر الإنسان بكثير من السلب المحيط به.

و يزعمون أيضاً أنه يوجد في الوقت الحالي أجهزة تصوير بإمكانها أن تصور هالة الإنسان ويعتمد عليها في تفسير كثير من أمراضه وحالاته النفسية المختلفة وتاريخه الصحي، كما أن رؤية الهالة بالعين المجردة ممكنة بشيء من التدريب البسيط ولكن المنتظم، كما يزعمون أن هناك مجموعة خاصة من المتعاملين بالطاقة يسمون المستبصرون (Claivoyants) وهؤلاء يزعمون أنهم يستطيعون أن يروا الهالة الأثيرية المحيطة بجسم الإنسان وكذلك مراكز الطاقة (Chakra) التي تبدو كقرص ملون أو زهرة كثيرة الأوراق (أو البتلات) تدور حول محور في المنتصف. أما عن عدد الشاكرات، فعددها كبير جداً إلا أن أهمها سبع شاكرات تبدأ بأعلى الرأس (التاجية) وتنتهي بأسفل العمود الفقري (الجذرية) وكل منها لها درجة لونية مختلفة.

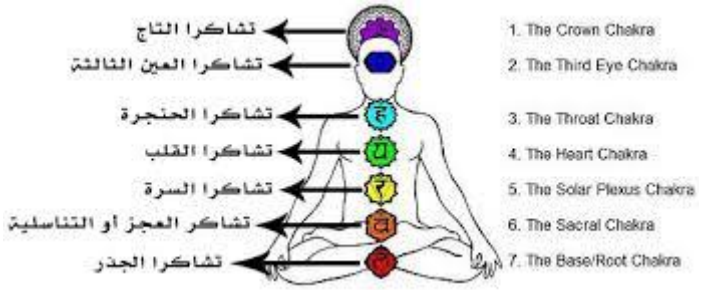

الشاكرا

(سنسكريتية: चक्र تلفظ سنسكريتي: [tʃəkrə̃ˈ]، [tʃəkrəˈ] بالهندية؛ وبالبالية: جاكا चक्क، وبالتايلندية: จักระ، وبالتاميلية: சக்கரம்، وبالصينية: 轮، وبالتبتية: འཁོར་ལོ خورلو).

الشاكرا: هو مفهوم مأخوذ من النصوص الهندوسية ويستخدم في طقوس وممارسات هندوسية، والكلمة أصلها من اللغة السنسكريتية وتعني (العجلة أو الدوران) ويوافقها بالعربية كلمة المقامات.

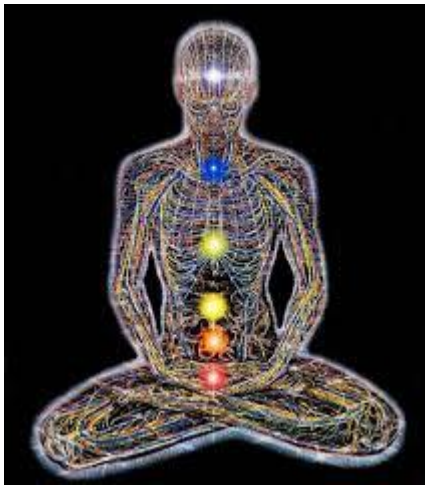

ويعزو مفهوم الشاكرا وفقًا للطب الهندي التقليدي إلى الدوامات التي تشبه العجلة والتي يعتقد بوجودها على سطح مزدوج أثيري للرجل. ويطلق على الشاكرات "مراكز القوة" أو جدلات الطاقة تتخلل من نقطة على الجسم المادي، فتتشكل بازدياد طبقات من الأجسام الرقيقة على شكل مروحة. وتعتبر الدوامات الدوارة للمادة الرقيقة بؤر لاستقبال ونقل الطاقات. فالأنظمة المختلفة تطرح عددا من الشاكرات؛ لكن النظام الأشهر في الغرب هو سبعة شاكرات.

ويكون التصوير النموذجي للشاكرات إما على شكل زهرة أو عجلة. في السابق كانت "بتلات" تظهر حول محيط الدائرة، ولكن بعد ذلك قسم

العاملون عليها الدائرة إلى فصوص تجعل الشاكرا تشبه العجلة. كل شاكرا لديها عدد معين من الفصوص أو البتلات. وتصف نصوص اللاحقة للأوبانشاد بعودة الشاكرات، مثال على ذلك أوبانشاد يوغا الكونداليني.

إذًا فهي عبارة باختصار شديد عن مسارات مزعومة للطاقة عبر جسد الإنسان. هذه المسارات وسميت بالشاكرات هي التي تتحكم في صحة الإنسان وتفكيرة وحياته وجذبه للأشياء وبني عليها الكثير من مزاعم علم الطاقة.

سوف نذكر بالتفصيل لماذا هي مزاعم وغير حقيقية ولا ترتكز على علم حقيقي.

وللشاكرات ارتباط وثيق بكل ما يجري في حياة الإنسان حسب زعمهم. منهم من اتخذها للصحة، منهم من اتخذها للفكر، منهم من اتخذها للرؤية، للعلم، للنجاح، لتحقيق الأمنيات. وهكذا تفرعت المدارس الخاصة بها. وعندما أحصيت عدد المدارس الموجودة في الشرق والغرب في وقتنا المعاصر وجدتها قد تجاوزت ال ١٢٧ مدرسة. وكل له معتقداته عنها ولربما تصادم معتقدات بعضها البعض. ولكن المشتهرة منها قليل وأغلبهم يقول أن عددها سبع أو ثمان أو عشر شاكرات. وسوف نعرف كل شاكرة على حدة.

أنواع الشاكرات

الشاكرة الأولى – الجذرية :the root chakra

شاكره القاعدة الجذرية – المزعومة – وتسمى مالادهارا في اللغة السنسكريتية. تتمركز هذه الشاكرة – بزعمهم – أسفل العمود الفقري وعظمة العانة من الأمام. وهى المسئولة عن الاحتياجات الرئيسية للحياة والأمن والأمان هذه الشاكرة تتصل بالأرض وتمدنا بمقدرة الاتصال بالأرض عندما نحاول القيام بأي عمل ما في الحياة المادية أو للحصول على احتياجات مادية فإن طاقة النجاح ستأتي من هذه الشاكرة؛ مكانها بين الأعضاء التناسلية مسؤولة عن حب الرغبات الأرضية كحب المال والطعام والتعصب. مرتبط بالرحم عند المرأة والبروستاتا عند الرجل.

والألوان المستخدمة لهذه الشاكرة هي الأحمر والبني والأسود.

الشاكرة الثانية: شاكرا العجز : sacral chakra

مسؤوله عن الرغبة في البقاء سواء عن طريق الإنجاب لاستمرار الجنس البشري أو البقاء كنزعة قتالية للبقاء؛ لذا يزعمون أن الكثير من مدارس الألعاب القتالية تهتم بتنشيط هذا المركز ويسمى هناك بالدان تيان. ضعف هذا المركز يسبب العقم والخشونة في المفاصل. مرتبط بالمبيض عند المرأة والخصيتان عند الرجل..

اللون الأساسي لهذه الشاكرة هو البرتقالي.

الشاكرة الثالثة: الضفيرة الشمسية solar plexus chakra

الضفرية الشمسية وهى متركزة ٢ إنش أقل من القفص الصدري في الوسط خلف المعدة. هي مركز القوة الشخصية ومكان (الذات) والعاطفة والغضب والقوة والاندفاع وهى مركز التأثيرات واستقبال الإرشاد الروحي والتطور النفسي.

لون هذه الشاكرة هو الأصفر.

الشاكرة الرابعة: القلب heart chakra

شاكرة القلب وموقعها خلف القفص الصدري من الأمام والخلف على العمود الفقري ما بين العظم الكتفي. كما يزعمون أنها مركز الحب والروحانيات والعواطف، وأنها أهم شاكرة على الإطلاق.

لون الشاكرة هو الأخضر.

الشاكرة الخامسة: الحنجرة throat chakra

شاكرة الحنجرة – المزعومة– مركزها الحنجرة أسفل الرقبة مركز الاتصال والصوت والتعبير والخلق من خلال الأفكار والكلام والكتابة وإيصال فكره لغيره والضعف فيها – بزعمهم – يسبب الخجل والارتباك من مواجهة الأشخاص والتعبير عن الآراء والنفس وهذا ما يستغله مروجي هذا الفكر و البر مجة العصبية.

اللون الأساسي هو الأزرق الفاتح.

الشاكرة السادسة – (العين الثالثة) brow chakra

الشاكرة السادسة – المزعومة – موقعها ما بين العيون أعلى الأنف في منتصف الجبهة هي مركز القدرة النفسية والتعليم العالي وقوة الطاقة الروحية والإشعاع ومركز الرؤية واستبصار ورؤية ما وراء نطاق البصر وسمو التفكير الزماني والمكاني. شعاعها ضوء أخضر صافي. الذين ينمون هذه الشاكرة على حد زعمهم لديهم إمكانية رؤية ما لا يراه الآخرين من خلال قوة الشاكرة السادسة حيث يمكن تلقي الإرشاد وتصل إلى أعلى المراتب النفسية – بزعمهم. هذا المركز مرتبط بالغدة الدرقية.

اللون الأساسي هو الأزرق الغامق.

الشاكرة السابعة (أعلى الرأس) التاجية crown chakra

الشاكرة السابعة - المزعومة - هي الشاكرة القابلة لاختراق الضوء!!! مركزها قمة الرأس ولونها بنفسجي. وهي تمثل الحكمة عندما تكون هذه الشاكرة نظيفة ومفتوحة سيعلم الإنسان كل شيء ويفهم كل شيء غامض في الحياة. وموقعها أعلى الجمجمة فهي مركز الروحانية والتنوير والطاقة والأفكار العملية. فهي تسمح - بزعمهم- بانسياب الحكمة وتأتي باللاوعي الكوني، مرتبط بالغدة النخامية المختصة بتنظيم النوم والنمو وهرمونات المزاج ومرتبط أيضا بالغدة الصنوبرية.

اللون الأساسي لهذه الشاكرة البنفسجي.

وهناك - ربما لا يعرفها كثير من الممارسين- شاكرة تجمع هؤلاء السبع، وتسمى: منير سان (قالب:كخ ىه، بالتايلندي: สหัสธาระ)

شاكرا الموت (مجموع الشكر السبع؛ عندما تفتح)

الشاكرات السبع الأساسية التالية حسب وصفها العام:

١. مولادارا (سنسكريتية: मूलाधार، بالتايلندي: มูลาธาระ)

وهي الشاكرا الجذر أو القاعدة (المبايض/بروستاتا)

٢. سفاديستانا (سنسكريتية: स्वाधिष्ठान، بالتايلندي: สฺวาธิษฐานะ)
شاكرا العجز (عظم العجز في العمود الفقري)

٣. مانيبورا (سنسكريتية: मणिपूर، بالتايلندي: มณีปูระ)
شاكرا الظفيرة الشمسية (منطقة السرة)

٤. اناهاتا (سنسكريتية: अनाहत، بالتايلندي: อนาหะตะ)
شاكرا القلب (منطقة القلب)

٥. فيشودا (سنسكريتية: विशुद्ध، بالتايلندي: วิศุทธะ)
شاكرا الحنجرة (منطقة الحنجرة والرقبة)

٦. اجنا (سنسكريتية: आज्ञा، بالتايلندي: อาชฺญา)
شاكرا الحاجب أو العين الثالثة (الغدة الصنوبرية أو العين الثالثة)

٧. ساهاسرارا (سنسكريتية: सहस्रार، بالتايلندي: สหัสฺราระ)
شاكرا التاج (قمة الرأس؛ نقطة لينة لحديثي الولادة)

٨. منير سان (قالب:كخ- ىه، بالتايلندي: สสฺราระ)
شاكرا الموت(مجموع الشكر السبع؛ عندما تفتح)

أحب التنويه إلى وجود مدرسة تحتوي على ٢٥٨ شاكرا!! ولكنها في النهاية لكل له معتقداته وأقول معتقداته لأنها بالنسبة لهم هي ديانة محضة.

هذه فكرة سريعة عن الشاكرات وتعريفها من أصولها. وعرفنا أنها عقيدة هندوسية وثنية خالصة.

والآن السؤال: أين العلم في هذه التخرصات؟!
في محاولات فاشلة انبرى لهذا العلم المزعوم جماعة من الشرق والغرب، وتبعهم للأسف الشديد بعض من الأمة الإسلامية في ذلك، وحاولوا إثبات وجود تلك المسارات في الجسد بأي طريقة علمية ولو كاذبة!!!

ولكن الله عز وجل يقول: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ فَسَيُنفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ يُحْشَرُونَ﴾ [الأنفال ٣٦]

فحاولوا اختراع آلات وبندولات ومقاييس لذلك واستخدموها لخداع الناس. وكلها ترتكز على تصوير الهالة المزعوم بطريقة كيريليان، وهي آلة تصوير اخترعها شخص يسمى كيريليان ولم يكن الأول في ذلك.

آلة تصوير كيرليان

لم يكن الروسى سيمون كيرليان أول من صور ضوءًا محيطًا بجسم الإنسان أو بأحد أعضائه، بل كان الألمانى جورج كريستوف George Christophe هو أول من لاحظ وجود الكورونا (الهاله) حول يد الإنسان كنتيجة للتفريغ الكهربائى الذى يحدث عند تعرضها لفرق جهد كهربائي. كان هذا فى القرن الثامن عشر الميلادى.

وفى أواخر القرن التاسع عشر من الميلاد سجل العالمان (Batholomew) باثولوميو التشيكى، والروسى ياكوف (Yakov) سجلا أول تفريغ كهربائي حول بعض العينات الحية وغير الحية.

عمل كيرليان فى تصليح أعطال بعض الأجهزة الكهربائية، وبدأ فكرة تصنيع الكاميرا عندما لاحظ ظهور ومضات ضوئية صغيرة تشع من جسم مريض خاضع لعلاج كهربائى تحت فرق جهد عالي. هذه الومضات الضوئية ظهرت فى المسافة الواقعة بين سطح جلد المريض وبين شريحة الإلكترود الزجاجية الخاصة بالجهاز.

حينها قرر كيرليان إلتقاط صورة لهذة الومضات عن طريق استبدال الشريحة الزجاجية بأخرى معدنية تقوم بتغطية شريحة فوتوغرافية

كالمستخدمة فى كاميرا Polaroid، وكان هو أول من تطوع لتصوير نفسه ليظهر فى الصورة محاطًا بالكورونا الضوئية.

وقبل الخوض فى تفاصيل آلية عمل آلة تصوير كيرليان، يجب الإشارة أولاً إلى أجزاء تركيبها وهي كالآتى :

لوحة موصلة
Conductive plate

مصنوعة من مادة معدنية متصلة بمولد كهربائي عالى الجهد والتردد، تعلوها شريحة مصنوعة من مادة عازلة.

شريحة فوتوغرافية حساسة (فيلم) إلى أعلى اللوحة الموصلة يتم عليها وضع الجسم المراد تصويره.

عندما يتم توصيل التيار الكهربائى للآلة، تظهر الهالة Corona-Discharge حول الجسم المصور فى الفجوة الهوائية الموجودة بين الجسم والفيلم. مع ملاحظة أن الأجسام الحية المصورة يجب عدم ملامستها للأرض لتجنب حدوث صدمة كهربائية عالية قد تودى بالحياة.

هذه الآلة كبداية ربطوها بكثير من الآلات الأخرى كي يتوهم الناس أن هناك طاقة بالجسم وهالة وغيرها مما يدعم مزاعمهم. ولكن هيهات هيهات؛ أبى الله إلا أن يتم نوره؛ فهاهم بأنفسهم يسقطونها ويعاقبون ممارسيها وينقولهم من الطب التكميلي الى السحر والشعوذة. وهذا بإجماع الحكومات تتابعًا بما فيها الصين والهند واليابان منبع هذه العقائد.

كيف تظهر الصورة ؟

تظهر الهالة المصورة نتيجةً لما يسميه العلماء بـ Cold Electron Emission أو إشعاع الإلكترون البارد الذى يحدث نتيجة وجود مجال كهربائي قوى بين لوحين موصلين أحدهما يعمل عمل الكاثود Cathode (اللوح السالب) والآخر يعمل الآنود Anode (اللوح الموجب) وكلما زاد فرق الجهد الكهربائي، زادت معها شدة المجال الكهربائي وفق المعادلة الآتية:

$$E=V/d$$

حيث:

E = Electric field ترمز للمجال الكهربائي Potential

V = Difference ترمز إلى فرق الجهد الكهربائي.

D = Distance ترمز للمسافة بين اللوحين وهو ثابت.

فى آلة التصوير هذه يعتبر الجسم المراد تصويره بمثابة الكاثود (السالب) فى حين أن اللوحة المعدنية تعمل عمل الآنود (الموجب) وحين يمر التيار الكهربائي عالى الجهد من المولد، فإن فرق الجهد العالي بين الكاثود والآنود يجعل الكاثود يقذف بإلكترونات حرة تتسارع نحو الآنود.

وفي هذه الأثناء يحدث تأين لذرات الهواء الموجودة بين اللوحين نتيجة تصادم هذه الإلكترونات الحرة بذرات الهواء أثناء تسارعها نحو الآنود، مما يحفز الإلكترونات الموجودة فى المدار الخارجي للذرة حول النواة Outer Shell electrons للإنتقال الى مستويات أعلى من الطاقة، فتبقى فيها لجزء ضئيل من الثانية قبل أن تعود مره أخرى لحالتها الأولى مطلقة معها طاقة ضوئية أثناء عودتها لتفريغ جزء من طاقتها الزائدة المكتسبة أثناء انتقالها للمستوى الأعلى من الطاقة.

<u>إذًا الضوء المشع حول الجسم في صورة كاميرا كيرليان عبارة عن تفريغ كهربائي</u> يحدث نتيجة تأين ضوئي للغازات الموجودة حول الجسم المراد تصويره تحت فرق جهد عالي.

ويعتمد لون الضوء الظاهر على نوع الذرات الموجودة فى الفجوة الهوائية، ولهذا فإن الضوء الصادر غالباً ما يحتوى على الأشعة الفوق بنفسيجية (Ultraviolet) غير المرئية نتيجة لتأين ذرات غاز النيتروجين الموجودة فى الهواء الجوّي، ومع تغير نوع الغاز يتغير لون الضوء الصادر.

كما يعتمد لون الضوء الصادر أيضًا على تركيب الشريحة الفوتوغرافية وعلى مدى استحثات الأشعة الفوق بنفسجية لها فيتم إشعاع لون معين أو مجموعة من الألوان من درجات الألوان الأحمر والأخضر والأزرق.

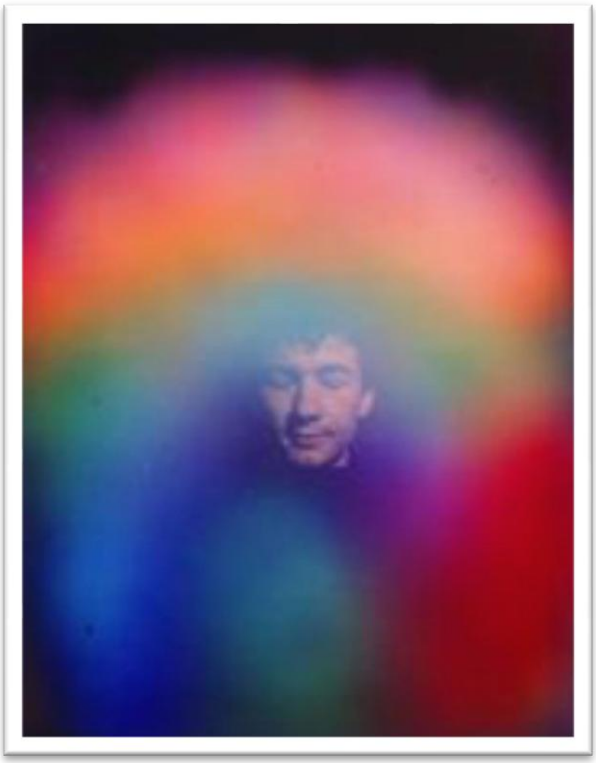

هكذا تظهر الصورة في آلة كيريليان

و لكن ما الذي يحدث مع تصوير الأجسام الموصلة للكهرباء مثل المفتاح المعدني أو العملات المعدنية؟

هذه الأجسام رغم كونها غير حية إلا أن سطحها الخارجى يحمل إلكترونات حرة إضافية يرمزلها بالرمز (E´)، وحين يتم تشغيل الجهاز ويمر التيار الكهربائي(E) فى اللوحة المعدنية فى الجهاز، فإن محصلة التيار الكهربائى سوف يرمز لها بالرمز (E˝)

بحيث تكون : $E˝ = E + E´$

و وفقاً للمعادلة : $E = V / d$ ، واستبدال E بـ E˝

فتصبح كالتالى : $E˝ = V´ d /$ لأن d ثابت

وهذا يعنى أن $V´ > V$ مما يعنى فرق جهد أكبر بين اللوحين الموصلين، ويعنى أيضًا تضاعف عدد الإلكترونات الحرة مما يعنى المزيد من التأين الضوئي لذرات الهواء الموجودة، وبالتالى زيادة شدة الإستضاءة حول العملة أو المفتاح.

"وهذا ما أثبتته قناة الناشيونال جيوجرافيك الشهيرة والمعروفة بثقلها العلمي وبتحريها للحيادية والمنهجية العلمية"
https://youtu.be/u_AQG_cy5lM

أما فى حالة المواد غير الموصلة للكهرباء مثل قطعة الفلين أو الخشب، فرغم كونها نباتية الأصل أي من الكائنات الحية، فقد لوحظ أن شدة الإضاءة حولها تكون أقل بكثير عنها فى حالة الأجسام المعدنية وذلك لعدم وجود إلكترونات حرة على سطحها الخارجى لهذا لم يتمكن أحد من تصوير مثل هذه المواد بواسطة آلة كيرليان حتى الآن.

وهذا يؤكد صحة ما أثبته العديد من الباحثين حول العوامل العديدة المؤثرة ليس فقط على شدة وضوح الصورة، بل أيضًا على ألوان الصورة والتي بلغت قرابة الخمسة والعشرين عاملاً يتحكم فى جودة الصورة منها درجة رطوبة الجسم المصور ودرجة حرارته، ورطوبة هواء الغرفة التى يتم فيها التصوير ونوع الفيلم المستخدم وتركيبه.

كما أن جهاز كيرليان لا يعمل فى الفراغ أي لابد من وجود وسط هوائي وبالتالى فإن أي تغير في الصورة من شخص لآخر لا يعنى بالضرورة اختلافًا في حالة كل شخص بعينه، بل قد يعني اختلافًا فى العوامل الخارجية المؤثرة.

ولهذا فإن الهالة الضوئية المصورة بكاميرا كيريليان تعتبر غير دقيقة ولا يمكن الاعتماد عليها في معرفة حالة الشخص الصحية والنفسية والإيمانية من خلالها فقط، فقد لوحظ اختلاف درجات ألوان الهالة حول نفس الشخص فى عدة صور ألتقطت له خلال فترة زمنية قصيرة لا تتعدى عدة دقائق بحيث لا يمكن أن يحدث خلالها تغير فى حالته الصحية.

صحيح أن صورة الخلايا السليمة فى جسم الإنسان تختلف عن نظيرتها المصابة بالسرطان، وذلك لاختلاف تركيب الـ DNA فى الأخيرة عن سابقتها، ما يعنى اختلافاً فى شدة تحفيز الفوتون الحيوي- المشار إليه سابقاً- للانبعاث، فهي في حالة الخلايا السليمة تبلغ (٤- ٨ فوتون لكل ١٠ آلاف خلية)، أما فى حالة الخلايا السرطانية فتبلغ (٣٦- ٣٧ فوتون لكل ١٠ آلاف خلية).

ومن هنا يتضح أن إشعاع الفوتون من الخلايا السرطانية يكون أقوى منه فى الخلايا السليمة وذلك لعدم قدرة الخلايا السرطانية على تخزين الطاقة الضوئية بل على إشعاعها؛ وهذا هو عكس ما يروج له مرجو أفكار الطاقة الكونية من أن الجسم المعافى يشع ضوءاً أكثر وأوضح!!

فهل أصبح بإمكاننا الآن الرد على السؤال القائل: هل ما تظهره آلة تصوير كيرليان من هالة ضوئية هي نفسها الـ aura أو الهالة النورانية المرسومة فى المعابد؟ الإجابة : بالطبع لا. ولا يوجد أي دليل على ذلك.

إن من يدعي أن ما تصوره الآلة هي نفسها الهالة النورانية المقصودة وكذلك الشاكرات وما شابهها يكون مخطئًا. وذلك لعدة أسباب:

الكاميرا لا تظهر صورة الهالة لكل الأشياء فهي لم تظهر صورة الهالة للمواد رديئة التوصيل للكهرباء مثل قطعة الخشب أو الفلين رغم كونها نباتية الأصل، فى حين استطاعت تلك الكاميرا تصوير الهالة لبعض الجمادات مثل المفتاح والعملة المعدنية رغم كونها غير حية!! أليست طاقة الحياة (كما يدعون) هى مصدر تلك الهالة؟

الآلة تحتاج لوسيط غازي لإظهار الصورة ولهذا فهي لا تعمل فى الفراغ رغم علمنا بوجود المجال الكهرومغناطيسي فى الفراغ أيضًا، فاذا كانت الهالة النورانية Aura هي محصلة المجالات الكهرومغناطيسية للأجسام العديدة المحيطة بالجسم، فلم لا تظهر الآلة الصورة فى الفراغ أيضًا؟!

الصورة تتأثر بعوامل خارجية عدة تتحكم في شدتها ودرجات ألوانها.

الهالة المصورة بالكاميرا لا تعكس حالة الجسم المعافى بل على العكس، فالعلم أثبت أن الجسم المريض بالسرطان يشع طاقة ضوئية أكثر.

الإدعاء يؤكد علاقة الهالة النورانية Aura بالطاقة الحيوية الكونية الآتية من العالم الأثيري وهو عالم غيبي غير معلوم لدينا. وهذا متناقض مع ما أثبته العلم من أن هالة كيرليان المصورة لها أسباب فيزيائية أخرى؛ فهي عبارة عن تفريغ كهربائي يحدث نتيجة تأين ضوئي للغازات الموجودة حول الجسم المراد تصويره تحت فرق جهد عالي.

يجب ألا نغفل ارتباط حديث الطاقة الحيوية الكونية والـ Aura المرسومة حول رؤوس الصالحين ببعض العبادات التي لها مفهوم خاص للإنسان ونظرته للإله والكون .

صورة آلة تصوير كرليان لا تظهر طبقات الهالة كما رسمت فى مراجع مروجي علوم الطاقة الكونية، ولا تظهر أماكن مراكز الشكرات السبع الرئيسية على جسم الإنسان بألوانها المختلفة، لأن كل الصور المتعلقة بألوان الطبقات السبع للهالة وكذا أماكن الشكرات ما هي إلا رسومات توضيحية وليست حقيقية.

يجب ألا نقع فى دائرة اللبس حين يشير البعض إلى طاقة ATP أو أدينوسين ثلاثي الفوسفات الذى يتم إنتاجة في الميتوكوندريا داخل الخلية الحية على أنها نفسها هي الطاقة الكونيّة؛ فهي تختلف في طبيعتها بالتأكيد عن المجال الحيوي الكهرومغناطيسي وكذلك عن الطاقة الكونية.

التأكيد على أن الطاقة الكونية تنشط بتدريبات التأمل والتنفس التي تسمح بدخول وخروج طاقة "البرانا" بنوعيها الين واليانج مع الزفير والشهيق وهو ما ينفى العلاقة بين ماتظهره صورة كاميرا كيرليان من تفريغ كهربائي (أشرنا سابقًا لأسبابه) وبين ما يقصدون.

إذًا، هناك هالة ضوئية مصورة حول بعض الأجسام لها أسبابها، وهناك هالة نورانية أخرى لها معنى آخر مرتبط ببعض الديانات.

إن ما يحدث هو الآتي:

هناك حقيقة علمية وهي وجود مجال كهرومغناطيسي يحيط بالجسم البشري يشع من داخله و له أسبابه المختلفة. هذه الحقيقة تتزامن مع وجود جهاز يظهر صورة هالة ضوئية حول بعض الأجسام، وله أسباب أخرى مختلفة عن سابقتها، فضلاً عن تأثره بعوامل خارجية عديدة .

وهناك فى نفس الوقت رسومات مرتبطة ببعض الفلسفات تظهر الصالحين والرموز الدينية محاطة بهالة من النور.

لدينا فرضية تسمى **الطاقة الكونية الحيوية**، ومنها تستمد الهالة النورانية رونقها وبريقها عبر الشكرات. فتم الربط بين الجميع بدون أي دليل أو منهج علمي سليم على أنها حقيقة واحدة لتتخذ طابعًا علميًا مواكبًا للعصر.

إذا شاهدتم الفيلم ستجدون حوالي خمسة وعشرون عاملًا مختلفًا لإعطاء صور مختلفة من الهالة المزعومة.

بعد ذلك جيء بعدة اختراعات لأجهزة تصور فقط مناطق الشاكرات وتعطي ألوان تبعًا لمزاعم كل مدرسة. ويستطيع أي شخص أن يستحدث مدرسة ويضع الشاكرات وألوانها حسب مزاجه. ويرسلها للشركة المصنعة وتعمل له جهازًا يقنع أتباعه بذلك!!!

علمًا بأن جميع هذه التجارب عملتها وأشرفت عليها بنفسي لاستخراج النتائج كما اتصلت بكل من يدعي اختراع جهاز حيوي لذلك.

ومنهم مؤخرًا الدكتور كوتكوف الذي استضافه الدكتور صلاح الراشد في MESummit5 وأكد لي بنفسه - عندما علم أنني أعرف هذه العلوم جيدًا- أن جهازه يعتمد على التأين فقط!!!

هذا موقعه لمن أراد أن يتأكد.

http://www.gdv-epckirlian.com

وهو بنفسه قال لي وأكد ذلك. وبإمكان أي أحد منكم أن يراسله في الموقع المذكور.

يعني تستطيع إقناع أتباعك بمثل هذه الأجهزة والاختراعات.

وأنا أعلم هذا لأَنِّي تعمقت في دراسة الجسم البشري وحساسيته وذلك كأساس لدراسة المجسات في هندسة الفضاء.

الخلاصة

- ما بني على باطل فهو باطل
- الشاكرات والهالة لا يوجد إثبات علمي لها حتى الآن.
- اختراعات الممارسين والمشعوذين أصبحت أسهل بفضل التصنيع حسب الطلب دون أساس علمي.

وضعتها بين أيديكم.. اللهم إني قد بلغت اللهم فاشهد

رسالة محبة لكم جميعًا..

هذه الفلسفات قد لفظها أصحابها فلم نتصدى لها؟!

وهي تقدح في صميم العقيدة..

أسلمة هذه العقائد يكون بلفظها بالكلية

واعلم بأن اعتقاد ما ليس بسبب أنه سبب يعتبر شرك بالله.

الهندوس اخترعوا عقيدة لهم.. ليست من الله بل من الشيطان لعبادة غير الله. ثم نأتي نحن ونؤسلمها!! اتقوا الله في دينكم وفي أنفسكم

وختاماً:

كلمة أخوية، خصوصاً للمدربين والماسترات المسلمين، لا تكونوا معولاً لهدم هذا الدين فوالله لتسألن عن ذلك يوم لا ينفع مال ولا بنون!!! ألا قد بلغت!!! اللهم فاشهد.

إلى هنا وأشكر كل من ساهم واهتم ونقل وأرجوا أن يكون وفقني الله في بيان الحق مما علمني من فضله. إن أحسنت فمن الله وإن أسأت فمن نفسي والشيطان، هذا والحمدلله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على سيد المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين...